الذبح العشوائي ينتشر في شوارع العاصمة

غياب الرقابة الصحية وغياب دور أمانة بغداد في منع ذبح المواشي على الأرصفة زاد من تكدسها وانتشارها قرب الأسواق الشعبية وصاحبها "راعيها" يذبحها بطريقة مخيفة ويعلقها على أعمدة الكهرباء أو على عمود وقتي يشكله ويرفعه وقت شاء ،الروائح الكريهة تنبعث من قاذورتها، قطعان من المواشي تنتظر دورها في الذبح العشوائي الذي لايخلو من التلوث ،فالذباب المنتشر على دماء الماشية المذبوحة والأتربة والنفايات المنتشرة في المكان حدّث ولا حرج ولم تعد هذه ظاهره منتشرة في المناطق والأسواق الشعبية إنما في كل مكان من العاصمة بغداد .

□ بغداد /إيناس طارق

ومع اقترابنا من مجمع حي السلام الذي يتوسط منطقة حي العامل وكراج البياع نجد قطعانا من الماشية على الأرصفة التي صفت بالحجر المقرنص الجديد.

وكانت الرائحة كريهة تنبعث من المكان التي لم تكن موجودة وانتشرت بسبب غياب الرقابة ويتم تعليق الذبائح على أعمدة الكهرباء حيث يتم سلخها ،أما الذبح فيقوم قصاب بعد أن يتعامل مع صاحب الأغنام و الأبقارعلى تمديدها على الأرض وسط انتشار النفايات والأتربة بل إن أصحاب القطعان تجاوزوا على شبكة الماء والمجاري لغسل المواشي ،وقد أغلقت الرصيف وزحفت على الشارع العام ويمكن القصابين على الشارع العام أكثر من ٤ بقطعانهم وفضلاتهم وأمام السيطرات لأمانة العاصمة تخصيص أماكن لهؤلاء بعيدا عن الأرصفة التي يضطر المواطن الراجل إلى المشي وسط الشارع .يقول المواطن أبو صالح :المذابح العشوائية شجعها الناس أنفسهم بالقدوم إليهم وشراء اللحوم التي تباع بأسعار أقل بـ٣٠٠٠ دينار عن اللحوم المبيعة في محال "القصابة "،ومع الأسف المواطن الغني والفقير يتهافت على شرائها دون أن يفكر بالوعي الصحي والنظافة وما يمكن أن تسببه هذه اللحوم من أمراض انتقالية ،ويشير أبو صالح وهو يسكن في شقق المجمع "حي السلام " إلى أن الأمر أصبح لايطاق حيث أصبح عدد على أنابيب المياه وعلى الجزرات الوسطية حيث يقوم هؤلاء أصحاب الأمنية الأمر يحدث !أليس من واجب وزارة الداخلية أيضا منعهم إذا كانت الرقابة والأمانة لاتستطيعان فعل ذل؟! رجل الأمن كان له رأي أيضا في الموضوع حيث قال بسام وهو يقف في سيطره قريبة جدا من المجمع وكراج منطقة البياع :لقد استغل الرصيف بشتى أنواع البسطيات والجنابر لكن أن تنتشر الحيوانات في ساحات العاصمة فهو أمر مرفوض تماما كونه ينشر الأمراض ومنظره مقزز ونحن نعاني من الروائح الكريهة ،وعلى أمانة بغداد أن تمنعهم ، فالموضوع ليس فقط مظهرا حضاريا إنما تلوث وتجاوز المواشي بترك أغنامهم تسرح وتمرح في الأماكن المزروعة بمختلف الأزهار والأشجار الجميلة التي خسرت عليها أمانة بغداد الكثير ولا من حسيب ولا رقيب ".

وتتكرر المناظر المقرفة في أغلب أحياء بغداد ولا تختلف الصورة بشيء في مناطق:اليرموك والرسالة والسيدية والشباب في جانب الكرخ وغيرها الكثير في جانب الرصافة ،إنها ظواهر سلبية وخطرة على الصحة العامة والأماكن تتكاثر فيها البكتريا والطفيليات التي تلوث الماشية المذبوحة ،كما أن بعض الماشية هي في الأصل مريضة ويتم بيعها إلى المواطنين على أنها ماشية جيدة حيث يقول احد الباعة المنتشرين هناك نبيع الماشية المريضة بسعر اقل وذلك قبل فوات الأوان وتعرضها إلى النفوق ونحن نبيعها وليس بها ضرر والمواطن يعلم ما ينفعه ومايضره!

وللعلم فقط عزيزي المواطن هناك قانون إدارة البلديات المرقم ٦٥ لسنة ١٩٦٤ يؤكد أن متابعة ظاهرة الحد من الذبح العشوائي أو الجزر خارج المجازر من مسؤولية إدارة البلديات والأشغال العامة في المحافظات وأمانة بغداد في العاصمة .

ويبقى المواطن فريسة لكل الظواهر التي يعانيها والتي تهم الصحة العامة وبهذه الأسباب سنجد في المستقبل ظواهر أكثر سلبية وخطورة تطفو على السطح لكون الرقابة غائبة!

من المحرر

أمنيات مواطن عراقي لعام ٢٠١٢

□ بغداد/المدى

بغداد نظيفة تزهو بالجمال والهدوء حيث لايسمع صوت سيارات الإسعاف تهرع و تنقل الجرحى والمصابين بانفجار سيارة مفخخة أو حزام ناسف ،لا أصوات سيارات زرقاء "سلفادور" تطلق صفيرا مزعجا يلوّح بمرور موكب نائب أو وزير أو حتى عريف أمره الضابط بإحضار قنينة غاز لأمر الوحدة لأنه يريد أن يشرب الشاي ساخناً"افتح الطريق ،لاسجالات ولامهاترات سياسية بين الساسة وتلويح بالعقاب وكشف المستور،ولاجلسة مجلس نواب ترفع بسبب شده خلاف وتراشق بالكلام بين كتلة وأخرى ،لاانفصام في الرأي والوحدة الوطنية ،لابطالة ولا أرامل ولا مزيد من الأيتام ، سيارات حديثه تجوب الشوارع والأزقة ولا حاجة لتسقيط مركبة قديمة للحصول على رقمها الذي يشترى بـ ٤٠٠٠ دولار أمريكي ،الفساد لايستشري في الوزارات والدوائر الحكومية ،وزراء يلوّحون بأيديهم للناس ويعدونهم خيرا وان معاملاتهم "مقضية " السوق أصبح مليئا بالبضائع العالمية ذي الماركات العالمية وبأسعار مناسبة وليس البضائع الصينية المنتهية الصلاحية ،واجهات أرصفة جميلة لم تغير ،لاوجود للسيطرات ولا جندي يلوح بيديه اذهب إلى التفتيش ، مستشفيات خاوية من المرضى لخلو بلادي من الأمراض وانتشار الدواء وعودة الأطباء ، عمارات شاهقة وناطحات سحاب مولات واستثمارات تملأ العاصمة وفرق تنظيف تجوب الأماكن والمحال والأزقة ولامكان للحاويات الممزقة والطاردة إلى نفايات خارجها لأنها مليئة بالقاذورات ، لانساء ولا أطفال يجوبون قرب مناطق الطمر الصحي يبحثون عن بقايا طعام وعلب معدنية ، رواتب من الرعاية الاجتماعية تكفيهم لتوفير طلباتهم وقوتهم اليومي ، شوارع منارة بالإضاءة الدائمية وليست الطاقة الشمسية البديلة التي لاتعمل بسبب عطلها وتراكم الأتربة التي تحجب الضوء ، كهرباء مستمرة بدون ساعات قطع مبرمج يستمر ٣ أو ٤ أيام بسبب تجاوزات على المنظومة الوطنية ، مدارس جاهزة مجهزة بالأثاث والرحلات بدوام صباحي ونسى المدارس المكتظة بالطلاب والطينية متنزهات ترفيهية للأطفال والكبار يعين متنزة الزوراء الوحيد وقت الشدة ، إشارات مرورية تنظم سير السيارات لعدم وجود زحام مروري ، شوارع مبلطة لامطبات صناعية ولا طبيعية /لاحواجز كونكريتية ولا أسلاك شائكة، أشرطة حمراء وبيضاء تدل على أن المكان فيه وزارة أو دائرة أمنية ، أمنيات مواطن عراقي يتمنى العيش في بلاد هادئة هائنة لاشبح للموت فيها ولا صوت انفجارات ،أصوات سياسيين يتكلمون بصوت خافت خوفا منهم أن يزعجوا شعبهم ويتركون لغة التلويح بكشف المستور. . أمنيات عراقي لعام ٢٠١٢ هل تتحقق ؟!

شؤون الناس

ردود واجابات

إلى/ جريدة المدى
م/ إجابة

تحية طيبة...

إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٥ تحت عنوان (وزير التعليم العالي .. عطفكم الأبوي) نود إعلامكم الآتي:. يرجى إبلاغ الطالبة (زينب فاهم عبد الحسين) بإمكانية تقديم طلبها إلى رئاسة جامعة بابل.مع التقدير.

قاسم محمد جبار

مدير إعلام التعليم العالي والبحث العلمي

إلى/ جريدة المدى
م/ إجابة

تحية طيبة...

إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ ٢٠١١/١١/١٣ تحت عنوان (محنة طلبتنا في أوكرانيا) أعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية الآتي:. إن مشكلة الوسطاء بين الطلبة ووزارة التعليم الأوكرانية وابتزازهم بمبالغ مالية لغرض تقييم شهاداتهم خلقها الطلبة في أوكرانيا والوسطاء هناك بعد أن خضعوا لابتزازهم وتم إعلام الدائرة الثقافية في أوكرانيا لمتابعة الموضوع ومفاتحة وزارة التعليم الأوكرانية للحد من هذه الظاهرة ولإعلامنا إجراءاتهم. مع التقدير.

قاسم محمد جبار

مدير إعلام التعليم العالي والبحث العلمي

إلى / جريدة المدى الغراء
الموضوع/ رد على منشور

نهديكم اطيب التحيات

في الوقت الذي نثمن فيه جهود العاملين والقائمين على صحيفة المدى ونتمنى لهم الموفقية الدائمة وان تكون هذه الصحيفة عيناً من عيون الحقيقة لمراقبة كل ما يدور ووضعه امام القارئ الكريم ونود ان تكون الصحيفة سيفاً من سيوف السلطة الرابعة في محاربة الفساد والدعم المتميز.. كلامنا هذا موجه الى السيد رئيس التحرير المحترم ومن خلاله الى كل العاملين في المدى العزيزة علينا.. فوجئنا من ان المدى قد نشرت خبراً عن مشاريع الاعمار والبناء في محافظة بابل. نود ان نوجزه بما يلي: السيد رئيس التحرير المحترم تحت هذا العنوان سنكتب جسر الدير في البصرة يغطي عيوب مجسرات نادر في الحلة بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٩ وفي العدد (٢٣٤٧) الصفحة السادسة من جريدة المدى نشر موضوع عنوانه (مسؤول في بابل: المشاريع المنفذة عام ٢٠١١ تتميز بجودتها ودقة تنفيذها) وفي هذا الموضوع الذي جاء باسم السيد (اقبال محمد) وهو يلتقي احد السادة المسؤولين في بابل ويستفسر منه عن انجازات المحافظة عام ٢٠١٠ و٢٠١١ وهذا الكلام الذي قاله السيد المسؤول لا علاقة لنا بدقته بالرغم من انه تحدث عن مجسرات في المحافظة لا ترتقي بعملها الى مستوى عمل الشركات ذات الخبرة والدقة والكفاءة العالية في العمل مثل شركات المهندس عبدالله عويز الجبوري.. المهم يا سيدي الكريم ان الموضوع يتحدث عن انجازات في محافظة بابل ولكن الصورة الموجودة في الموضوع هي صورة جسر الدير في محافظة البصرة والذي تم افتتاحه قبل عدة اشهر وهو من تنفيذ شركات المهندس عبد الله عويز الجبوري وان جهاز رفع الراوفد الكونكريتية هو ايضا من ممتلكات الشركة وهو الجهاز الوحيد في العراق ولم تمتلكه اي شركة في العراق لا حكومية ولا من القطاع الخاص وهذه الصورة هي صورة من مراحل العمل في جسر الدير عام ٢٠١٠ لهذا نحن نقول هل الاخ الكاتب يريد ان يجعل من انجازات شركتنا اعلانا للمشاريع الفاشلة وان الامر لا يحتمل اكثر من هذا الاحتمال والدليل لو كان عمل المجسرات في تقاطع نادر ناجحا فلماذا لم تؤخذ له صورة عن مراحل عمله وعليه نحن كتبنا هذا الرد آملين نشره وفق مبدأ الرد بالمثل وكذلك نتمنى من جريدتكم الموقرة ان تأخذ دورها لمساءلة كاتب هذا الموضوع الذي يحاول بنشر صور عمل الشركات المتميزة تغطية عيوب عمل الشركات الاخرى التي لا نريد ان نتحدث عنها وانما ندعو لمشاهدة عملها ولو ان العتب على رب العمل يقع اولا واخيرا.. وفي الختام نأمل مرة اخرى ان يلقى هذا الموضوع النشر على صفحات جريدتكم الموقرة وفي حالة عدم النشر لم يكن امامنا سوى طرق القانون والله الموفق.

عداي السلطاني

مدير اعلام شركات

المهندس عبد الله عويز الجبوري

٢٠١٢/١/٢

إلى وزارة الصحة

وزارة الصحة مدعوة اليوم بإلحاح شديد للاهتمام ومتابعة المستشفيات الأهلية لما يكتنف البعض منها من أداء ضعيف دون المستوى المطلوب،وخاصة مستشفيات الولادة التي تتسلم مبالغ كبيرة من المواطن ولاتؤدي واجبها بالشكل المطلوب. لذا نتمنى أن يسن قانون يحدد أسعار العلاج في هذه المستشفيات، وتشكيل لجان رقابية تتابع أداءها الطبي، ومدى التزامها بالقوانين النافذة ، ومراعاة الجانب الإنساني للمواطن نتيجة الظروف الصعبة التي يعانيها.

من المفارقات العجيبة الموجودة في مجمع مدينة الطب، وعند مدخلها الشمالي من جهة العيواضية، وجود محطة لتفريغ أو تجميع المياه الثقيلة، وتنبعث منها روائح كريهة قوية تغطي أكبر مساحة من فضاءات المدينة، وتلاحقك هذه الروائح وأنت تدخل المستشفيات القريبة منها، مثل مستشفى الجراحات التخصصية ومستشفى مدينة الطب العام ، وكل المرافق الصحية القريبة من نهر دجلة. والمعلوم إن هذه الروائح تؤثر بشكل واضح على المواطنين الأصحاء الذين يزورون المستشفى، فكيف يكون الحال مع المرضى الراقدين، والذين يتطلب وجودهم في أجواء صحية مثالية..؟

هذا الموضوع نضعه أمام السادة المسؤولين في وزارة الصحة، ومدراء المستشفيات في مجمع مدينة الطب لوضع حد له وتغيير مكان أو رفع هذه المحطة التي تؤثر على المرضى والبيئة في نفس الوقت.

نشاهد الكثير من المشاريع متوقفة لأسباب عديدة، أهمها هروب المقاولين بعد إن تسلموا مبالغ ضخمة على أمل إنجاز هذه المشاريع. والأمثلة كثيرة نراها في مناطق بغداد، وتقاطعاتها المهمة، والمتمثلة بالمجسرات والأرصفة المقلوعة وغيرها الكثير . لذا نتمنى أن تقوم هيئات النزاهة بمتابعة هؤلاء الفارين بمبالغ المشاريع المتوقفة، وإحالتهم للقضاء لنيل جزائهم العادل.

إلى مجلس محافظة بغداد

يقوم بعض المواطنين الذين يقومون بتشييد دور لهم أو إعادة بناء أو ترميم في مناطق بغداد المأهولة، بوضع مواد البناء من (حصى أو رمل أو طابوق أو أنقاض) في وسط الشارع، مما يتسبب في عرقلة سير المواطنين، فضلاً عن الأضرار البيئية الأخرى ، وهذا التقصير يعود إلى عدم ممارسة الدوائر البلدية لدورها الرقابي الذي يفعّل القوانين الرادعة لوضع حد لهذه التجاوزات، فأغلب المتجاوزين يقومون بأعمالهم هذه دون الرجوع للدوائر البلدية واستصدار إجازة بناء أو ترميم.. نتمنى أن تمارس البلديات دورها بمتابعة مثل هذه التجاوزات والتقليل من الضرر الذي يصيب المواطن. برغم الإجراءات التي تتخذها المجالس البلدية في مناطق بغداد والمحافظات إلا أن أصحاب المولدات الأهلية لم يلتزموا بالتعليمات الصادرة من هذه المجالس! وخاصة موضوعة التعويض عن الكهرباء الوطنية أو سعر الأمبير.. المطلوب المزيد من الإجراءات الرادعة لإيقاف جشع هؤلاء وإيقاف استغلالهم مصائب المواطنين.

وخزة

إحدى وزاراتنا الموقرة يندمج في سلكها الوظيفي ثلاثة وكلاء وزارة جميعهم لهم صلاحية كاملة بإكمال معاملات المواطنين بأسرع وقت خدمة للصالح العام وهذا من صلب واجباتهم الوظيفية والوطنية ،احد الوزراء سافر في سفرة استجمام خارج البلد ولا احد يعلم كم يريد من الوقت لراحة أعصابه مضى ثلاثة أسابيع ومعاملات المواطنين حبيسة مكتبه ولا يستطيع احد اختراق مكتبه وسحب المعاملات حتى عودته ، وان طالت غيبته فالعمل مقسم بين الوكلاء الثلاث كما يقال وكل يعرف واجباته ، هل يعقل هذا الكلام سيادة الوزير؟!

مشكلة اجتماعية بحاجة لحل

وصلت الصفحة رسالة شكوى من المواطن محمد عبد من منطقة المعامل في رسالته يتطرق لموضوع اجتماعي مهم وهو ظاهرة العنوسة التي في حياة المرأة العراقية والتي يجد أنها قد استفحلت اكثر مما كان يقدر لها وباعتقاده ان ذلك يعود الى كثرة الحروب التي زج فيها المواطنون خلال الفترة السابقة. والفترة التي تلتها بعد عام ٢٠٠٣ إضافة الى ان ظاهرة البطالة بين الشباب وأزمة السكن ضاعفت من المشكلة ويرى في رسالته ان تتقدم الجهات الحكومية الى معالجة هذه الظاهرة واعتبارها من المشاكل الحيوية في مجتمعنا ويقترح تسهيل ذلك من خلال تبني الشباب الذين يرومون الزواج ومنحهم السلف المالية إضافة الى المساهمة في التفضيل بقبولهم لشغل الوظائف الحكومية وقيام مستثمرين لتهيئة السكن الملازم لهم (كما يقول في رسالته).

شكاوى

أهالي منطقة رحمانية الشعلة محلة ٤٦٠ يشكون تكدس النفايات التي شكلت تراكمات مستمرة دون أن تقوم الجهة البلدية برفعها الأمر الذي جعلها مرتعا للكلاب السائبة وانتشار الروائح القذرة المنبعثه عنها ماجعل أهالي المحلة يقومون بعملية الحرق وإشعال النار بين فترة وأخرى لعل البلدية تحضر لمعرفة مصادر النيران المنبعثة لكن دون فائدة ولا جدوى من فعل ذلك وكأنهم يقولون لأهالي المحلة "اخدم نفسك بنفسك"!

أمانة بغداد ..مشكورة

شارع منطقة أبو دشير الرئيسي مضى على إجراء حفريات فيه مده طويلة تجاوزت الشهور، الحفريات كانت من اجل تنفيذ مشروع إعادة تأهيله لكن بالمقابل أهالي المنطقة فقدوا حياة سياراتهم التي أصبحت تعاني من تلك المطبات وأصحابها أصبحوا زبائن الحي الصناعي في منطقة البياع لتبديل دبلات السيارات .

متى يكمل الشارع ويرتاح الجميع؟

وزارة التربية ..بعد التحية

القيام بسفرات مدرسية لطلاب المدارس برنامج حضاري ترفيهي لاشك في ذلك ،ومشكورة الوزارة ومديرياتها بتحمل هذا الجهد الإضافي في الحفاظ على راحة الطلاب وحمايتهم في ظروفنا الراهنة ،لكن يفضل أن تكون السفرات إلى المتحف البغدادي للاطلاع على آثارنا والتعرف عليها ..الخ وليس إلى نواد اجتماعية تستهلك ميزانية الأسرة العراقية فالطالب يحتاج في حالة الذهاب في تلك الرحلات إلى ١٥٠٠٠ دينار مصرف جيب عدا مبلغ النقل البالغ ١٠ آلاف دينار وليس جميع العوائل تستطيع إعطاء أولادها هذه المبالغ .. للعلم فقط.

وزارة الكهرباء ... انتباه

أهالي منطقة البلديات الساكنون في جهة مضمار العابد يشكون التجاوزات على شبكة التيار الكهربائي حيث يقوم أهالي المحلات السكنية القريبة "بالتجطيل" على أعمدة الكهرباء الخاصة بمنطقتهم الأمر الذي يؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي عدة أيام لحين قدوم موظفي الكهرباء الذي يقومون بتقطيع التجاوزات جزئيا وليس كليا حيث يأتي شخص معروف بتعاونه مع أهالي تلك المحلات المتجاوزة ويبقيهم على حصتهم الإضافية "التجطيل "مقابل حصوله على مبلغ ٤٥٠٠٠ دينار.. يابلاش!

وزارة الداخلية... وسيطرة منطقة حي الإعلام

السيطرات الأمنية أصبحت هاجس المواطن اليومي وتفكيره الدائم في كيفية الوصول والولوج منها دون أن يتأخر عن عمله أو العودة إلى منزله لكن سيطرة منطقة حي الإعلام أصحابها يغلقون المنافذ الثلاثة للشارع ولا يفتحون غير منفذ واحد أوقات الصباح والظهيرة، علما إن رجال الأمن لايقومون بالتفتيش بل الوقوف جانبا والتفرج على معاناة الناس !رفقا بالمواطنين ياوزارة الداخلية وإشعار رجال أمن السيطرة بأن يفتحوا المنافذ وإجراء التفتيش.

أزمة السكن إلى أين ؟!

المواطن احمد كريم يقول أن أزمة السكن لعبت دورا كبيرا في زيادة أسعار إيجارات الدور فلو لم تكن هناك أزمة في السكن لم تكن الإيجارات بهذا الشكل المرتفع ولو فتحت الحكومة الكثير من المنافذ التي يمكن الحصول من خلالها على دور سكنية لما وصل الحال إلى هذا الحد..

الذي يخرج من كنف أسرته وهو يحاول أن يعيش حياة مستقلة لا يمكن أن يعيش في بيت مستقل يقوم ببنائه لان ذلك يكلف ماديا الشيء الكثير وكذلك الذي يرغب في أن يتزوج وان يعيش في دار وحده لنفس السبب وبذلك سوف يلجأون إلى البحث عن دار إيجار وإذا كان الكل يبحث عن دور إيجار فمن المعقول أن ترتفع الإيجارات وتصل إلى مبالغ خيالية.

نتمنى أن تكون نهاية أزمة السكن قريبة حتى يمكن أن نشهد إيجارات معتدلة.

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

info@almada-group.com